وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث

قال الله تعالى :

" وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا " [الإسراء : 106]

--

أي وأنزلنا إليك -أيها الرسول- قرآنا بيناه وأحكمناه وفصلناه فارقا بين الهدى والضلال والحق والباطل؛ لتقرأه على الناس في تؤدة وتمهل، ونزلناه مفرقا، شيئا بعد شيء، على حسب الحوادث ومقتضيات الأحوال.

( التفسير الميسر )